

السلطان بايزيد الصاعقة رحمه الله بن السلطان مراد الاول

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:00:03](#)

في هذه الحلقة من جديدا من برنامجكم شخصيات عثمانية في هذه الحلقة ساذكر قصة السلطان بايزيد وكيف انتهت الدولة العثمانية الاولى على آيد تايمورلانك والمغول وهي نهاية محزنة لكنها كانت ابتلاء ممهدا بعد ذلك لظهور الدولة العثمانية في طورها الثاني القوي - [00:00:49](#)

وفتح القسطنطينية اسطنبول وظهور السلاطين العظام بعد ذلك. لكنه كان ابتلاء وامتحانا من الله سبحانه وتعالى السلطان بقى يزيد ابن السلطان مراد. وهو رابع سلاطين ال عثمان كان مع ابيه في سهل كوسوفو يوم قتل ابوه شهيدا ان شاء الله تعالى - [00:01:14](#)

آ السلطان بايزيد منتقم من الصرب كان ذكيا آ صحيح قتل لازار في زمن ابيه في حياة ابيه في المعركة فاخذ ابن لازار وجعله ملكا على الصرب تابعا للدولة العثمانية. وكان هذا ذكاء لان الصرب ساعدوه كثيرا بعد ذلك في - [00:01:35](#)

قال لك ايه؟ في الاناضول وفي البلقان فاستفاد من هذه التولية اه لابن لازار على الصرب. يعني ما ضم المملكة الصربية اليه وعملها كولاية عثمانية مثل باقي ولايات علي واليا عثمانيا لا. المرة هذه وضع ابن لا زار نفسه وتغلب على مشاعره فابوه هو الذي قتل اباه. لكن وضعه في - [00:01:55](#)

المملكة ولم ينتقم منه ولم يقتله وضم البلغار الى الدولة العثمانية. ضم البلغار آ بلاد البلغار نهائيا ووضع واليا عليها عثمانيا وقتل ملكها آ ووضع ابنه اميرا على سامسون. او يعني حتى - [00:02:17](#)

ابن اسلم فلما اسلم وضعوا اميرا على سامسون ابعده عن بلاد البلغار فكانت هذه السياسة حميدة للسلطان آ بايزيد في الحقيقة هنا سلطان بايزيد اراد ان آ ان يواصل فتوحاته - [00:02:38](#)

بانه انتصر ابوه انتصر في المعركة على الصرب فزال العائق الكبير في البلقان وهو مصر طبعاً ان نتائج هذه المعركة ايها الاخوة انها فقدت الصرب استقلالهم الى القرن التاسع عشر - [00:02:56](#)

يظلوا حوالي خمسة قرون تحت تبعية العثمانية وفي الوقت نفسه ايضا آ انفتح الطريق امام العثمانيين بالنسبة لبلغاريا بالنسبة للابانيا بالنسبة البوسنة والهرسك فكان نصرا عظيما مؤزرا هنا طبعاً ملوك اوربا ما استراحوا للقضية كالعادة واجتمعوا كالعادة على سلاطين بني عثمان. فانها نعلم ايها الاخوة والاخوات - [00:03:09](#)

نحن نعلم ان هؤلاء الملوك آ يعني في الحقيقة كانوا يجتمعون ولا يقابلون سلاطين بني عثمان منفردين انما كانت تجتمع ثلاثة اربعة خمسة دول اوروبية شرقية في الاغلب على سلاطين بني عثمان - [00:03:34](#)

في هذه المرة اجتمعت آ فرنسا مع بعض المجر مع بعض البلاد بل قامت الالبانيا وغيرها اجتمعوا على بايزيد. في معركة نيكيبوليس او نيكيبولي هذه المعركة اجتمع رؤساء آ او امراء وملوك من اوربا - [00:03:50](#)

وفرنسا ارسلت ابن امبراطور فرنسا الكونت نيفير اه وارست معه قوات فاذا هناك معركة ضخمة وهائلة تنتظر بايزيد لكن الله سبحانه وتعالى كتب النصر العظيم لما يزيد في المعركة نصر ونصر هائل - [00:04:16](#)

وفر ملك المجر ترك قواته تتعرض للابادة وآ واسر آ الكونت دين دوني فير هذا ابن امبراطور فرنسا واسر اربعة وعشرون من كبراء الفرنسيين هنا بايزيد آ انتقم لاسر العثمانيين الذين قتلوا في معركة سابقة قتلوا كثير من الاسرى العثمانيين. فقتل اكثر الاسرى

ابقى الكونت دونيفير هذا وما اربعة وعشرون من اشراف قومهم فرنسا والبلقان وغيرها حتى افتدي هو ومن معه بمئتي الف من القطع الذهبية وكان هذا مبلغا هائلا فرنسا ما استطاعت ان توفره الا بعدما ضاعفت الضرائب - [00:04:59](#)

ضاعفت الضرائب على آآ اهلها او على سكان فرنسا حتى استطاعوا ان يوفروا هذا المبلغ الهائل. حتى يفتدى به نيفير هذا اربعة وعشرون اخرون من نبلأ واشراف اوروبا هناك آآ كلام لطيف جرى بين بايزيد ونيفير - [00:05:22](#)

جاء نيفير ليقسم كالعادة عندما يفك الاسير يقسم انه لن يعود لقتال السلطان بعد ذلك. قال السلطان لا لا لا اسمع قال له انا اعلم انك آآ بطل وابوك بطل وانك آآ انهزمت في هذه المعركة وانا اود منك ان تعود لقتالي منه - [00:05:41](#)

جديد. اسمعوا اسمعوا العزة. انا اود منك ان تجمع جنك وتعود لقتالي من جديد. فليس شيء احب الي من قتال والانتصار عليهم. فارجع مرة اخرى واجمع قواتك وعد الي لاقاتلك من جديد. انظروا لهذه العزة العجيبة - [00:06:01](#)

طبعاً ما عاد نيفير بعد ذلك. ما عاد. وجاء اليه في مقر ملكه جاء اليه رسل من ايطاليا يقدمون الولاء طبعاً لان انتصر فلا بد ان يقدموا الولاء ويجددون التبعية حتى تأتي الي بلادهم - [00:06:20](#)

فاستهزأ بهم في عزة ظاهرة قال ساحاربكم حتى اعلف فرسي في كنيسة آآ بطرس في روما انظروا الي هذا وهم اتوه مهنيين واتوه آآ تابعين ومجددين للتبعية ويقولون مثل هذا الكلام القوي اذ يدل على عزة كبيرة - [00:06:37](#)

ولا شك هنا طبعاً آآ السلطان بايزيد ذهب ليحاصر القسطنطينية ضرب عليها حصار كبير برا وبحرا يريد هذه المرة ان يحاصر يريد ان يأخذ القسطنطينية هذه المرة وفعلاً كاد ان يأخذ لولا انه قد حدث حدث مأساوي - [00:06:57](#)

في جهة الشرق. ما الذي حدث حدث ان تيمور لانك تحول لقتال بايزيد. من هو تيمور لانك؟ تيمور لانك هو احد امراء او ملوك المغول الكبار والعظام جدا الذين اسلموا طبعاً اذا كانت ذلك الوقت كان المغول قد اسلموا. تيمورلانك كانت قاعدته سمرقند - [00:07:17](#)

سمرقند في خراسان. اليوم هي في اوزباكستان. وتيمورنيت ملك ضخمة استولى على كثير من بلاد الاسلامية. هنا للاسف يا اخوة عندما يقع اه خلاف بين الملوك المسلمين يقتل مسلم ويقا تل المسلمين هذه كارثة - [00:07:40](#)

الذي جرى ان امير او سلطان العراق او ملك العراق و سلطان اذربيجان فران من امام تيمور لانك. تيمور لانك اكتسح بلادهما. وكان من عاد التيموران اذا دخل بلدا ان يبني اهلها ويبني كبراءها وسادتها - [00:07:57](#)

اعين من قبلي واليا عليها ويعمل فيها النهب والسلب الي اخره. ففرا من امامه انهما يعلمان ان مصيرهما القتل. لو امسك بهما تيمورلان. والتجأ الي بايزيد هنا تيمورلانك طلب مما يزيد ان يسلم الاميرين رفض بايزيد قال هؤلاء في عهدي - [00:08:14](#)

وليس من العدل ان اسلمهما لك فتوجه تيمورنج بقوات جرارة هائلة الي الاناضول ليقضي على بايزيد ما يزيد اين هو؟ كان محاصرا للقسطنطينية. ويوشك ان يأخذها. سبحان الله العظيم. فلما حصل ما حصل فك الحصار بشروط - [00:08:31](#)

منها ان يقدموا له جزية سنوية عشر الاف قطعة ذهبية منها ان يبني مسجد في القسطنطينية من ان يسكن آآ بعض الاتراك يسكنوا في احياء معينة قسطنطينية وافق الامبراطور البيزنطيين على ذلك وفرح بهذا. فانه كان لا يظن انه ينجو من بايزيد - [00:08:53](#)

بعد ان هزم كل ملوك اوروبا الشرقيين مع آآ ابن امبراطور فرنسا ما كان يظن انه سينجو من بايزيد. وفك بايزيد الحصار واسرع لمقابلة تيمورلانك هنا خطأ استراتيجي وقع في بايزيد انه منتظر قليلا حتى يعد العدة. غضب من اين شيء غضب؟ لان امير سامسون كان - [00:09:13](#)

ابن بايزيد اه دخل عليه على اه بجوج جرارة هائلة طبعاً وقبض عليه وقطع رأسه. غضب طبعاً بايزيد كيف اه قتل ابنه ركنة ملاقة تيمورلانك. وهذا كان خطأ استراتيجيا قد كان عليه اولاً ان يعد العدة لهذا اللقاء. وان يجمع الجيش - [00:09:37](#)

آآ المناسب للجيش الجرار ذي قيل وقد بلغ ثمانمائة الف شخص من المغول هذه المغول كعادتهم يقدمون بمئات الالاف ليكتسحوا ويبيدوا واذا كان خطأ استراتيجيا كبيراً من بايزيد. ايضاً كان معه بعض امراء التتار - [00:09:59](#)

كم ابا يزيد بعض امراء التتار الذين آآ كانوا جزءاً من الاناضول انذاك فلما جاء تيمور لانك ورأوا هذا العدد الهائل وهو من التتار ايضاً

مغول ذهبوا وخذلوا بايزيد وانضموا الى تيمور لائك - [00:10:18](#)

الى هذا الذي حصل وكان الوقت في وسط القيظ والصيف في وسط الاناضول والحرارة عالية جدا بالقرب من انقرة التقى الجيشان واصطدم الجبلان في معركة هائلة وضخمة جدا استمرت من شروق الشمس الى غروبها واسفرت عن اسر بايزيد - [00:10:35](#)

واولاده الثلاثة وقد اظهر طبعاً اظهر ما يزيد شجاعة نادرة وكبيرة جدا في القتال اعجبوا بشجاعته فما استطاعوا ان يأسروه الا بعد ان رموا بساطاً عليه ان اسر بايزيد في المعركة. فلما اسر في المعركة واخذ هو واولاده اخذه تيمور لائك آآ في قفص - [00:10:56](#)

وضعه في قفص هذا اذلال كبير له. المهم اخذه معه بقي سنة كاملة في الاناضول. سنة كاملة يخرب ويبيد ويفسد دخل الى بورصة عاصمة العثمانيين اه دخل طبعاً كانت عاصمتها عثمانيين بعد ذلك كانت ادنا عاصمة العثمانيين. لما فتحها اه مراد - [00:11:19](#)

ونقل اليها العاصمة فدخل بورصة وآآ ابادوا كثيراً من اهلها وحرقوا البلد ودخلوا الجامع الكبير في بورصة واخذوا سبعمية قنديل فضا وخربوا الجامع وخربوا البلاد كلها للأسف الشديد وايضا دخلوا الى الى ازنيق ازنيق التي فتح اورخان وهي المدينة المشهورة

بنيقيا التي حصل فيها المجمعان - [00:11:42](#)

النصرانيين الذي اللذان ذكرتهما لكم آآ ذكرتهما لكم في الحلقة السابقة وخربها ايضاً. وبقي سنة يفسد في البلاد آآ وعاد الى قاعدة ملكه بعد ذلك. هنا طبعاً البلد ليس فيها سلطان. البلغار علنا انفصال. الافلاق وهي رومانيا اعلنت الانفصال - [00:12:07](#)

اللي حصل مشكلات كبيرة جدا في الدولة العثمانية تفرقت البلاد وتمزقت آآ شجر مذر وعاد الناس ايادي سبأ وآآ انهارت الدولة

العثمانية بتمامها. وصار كل ولد من اولاده آآ بعد ان آآ فكان - [00:12:28](#)

ما يزيد في الاسر وفكهم آآ السلطان تيمورلنك فذهب واحد من اولاده الى بورصة وادعى انه هو الخليفة وذهب اخر الى الادرنة وادعى انه هو الخليفة وصارت هناك مشكلة وانهارت الدولة العثمانية فما هي قصة اجتماع الدولة العثمانية بعد ذلك؟ وماذا حدث ايها

الاخوة والاخوات؟ هذا ساورده ان - [00:12:48](#)

ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة والى اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:08](#)